

شرح نونية ابن القيم الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 361

محمد بن صالح العثيمين

هذا ان الوقت ات بنقل الفرن والوحداني. فانظر يا ايها ا-tonehها اننا ومن المصائب قل قائلهم بـان الله اظهر لفظة من وخلافه فيه كثير
عربـي وغـير ذـاك شـريـان وـكان اـختـلاـفـه او مـشـتـاقـا يـرى ان جـامـد القـولـان وـالـشـورـي - 00:00:00

للفظة نطق اللسان بها مدى زمانى تنظر بحق الله ماذا فى الذى قالوا من لمسه من بهتان - 00:01:09

نجوانی واذا هو اختلقو بالفظة مكة في لهم قولان معروfan - 00:01:49

رسول الله ذو برهان ونظير هذا ليس يحصر كثرة يا قوم فاستحيوا من الرحمن - 00:02:26

افمن افمن ابمثله ابمثله هذا مثل ذا الهدية ابمثله ذا الهنان قد عزلت صواحي عن علم وليقال. فالحمد لله فلأجل فمضوا على اثاركم المعاني. ولاجل ذاك غدروا على السنن التي - 00:03:02

جاءت اهليها يرمونهم كذبا بكم لعظيمة حاشوا بسم الله الرحمن الرحيم قال الملك رحمة الله هذا ومن بهتانهم اي من كذب هؤلاء
الذين قالوا ان دلالة القرآن والسنة دلالة لفظية في سندها لانها احاد وفي مدلولها - 00:03:40

لأنها ظواهر من بهتانه ان اللغات اتت بنقل الفرد والوحدان النواة نقد اليها عن طريق الافراد وهذا من اكبر البهتان بلا شك هل اللغات نقلت اليها بالافراد لا اللغات نقلت بالتواتر الذي ليس بعده توادر. اللغة الان بين بين الامة العربية منذ نشأت الى اليوم -

ناس ينقضون امة الامة ليس فرد ينقلها الى امة اليس كذلك؟ لكن هذا من بهتانهم. ان اللغات تنقل عن طريق الاحاد في هذا من البهتان العظيم فانظر الى الالفاظ في جريانها في هذه الاخبار والقرآن اتظنها تحتاج نقلًا مسندًا - 00:04:44

او نقل ذي وحداني الجواب لا الالفاظ في جريانها بين الامم سواء كان في خبر او في القرآن من قلب المتواتر كلها لا تحتاج نقلها مسلما يعني مثلا لو قال - 00:05:11

معنى اكل تناول الطعام فادخله في فمه هل نحتاج ان نقول من الذي نقل اكل وان هذا معناها في اللغة ولا ما يحتاج ؟ ليش ؟ لأنها معروفة. هي من الضروريات ولهذا قال في البيت الثالث - 00:05:34

ان قدرت مجرى الظروريات لا تحتاج نقلها وهي ذات بيان لا تحتاج ان نقول ان اللغات منقولة لخبر الاحاد تحتاج الى اسناد ثم في السند هل هم ثقates او - 00:05:58

والتقاط لا هذا الشيء يجري في الالفاظ جريان الهواء والريح ولا يحتاج الى نقل. هي جار مجرى الضروريات. يقول الا الاقل فانه يحتاج للنقل الصحيح وذاك ذو تبيان. يعني صحيح انه يوجد كلمات قريبة في اللغة العربية - 00:06:14

غريبة لا تستعمل الا نادراً هذه الكلمات الغربية تحتاج الى نقل تاج الى نقل بحيث ينقالها امام من ائمة العربية كسيبويه او غيره
فيقول هذه نطق بها العرب اما عامة اللغة العربية فانها لا تحتاج الى سند - 00:06:40

لأنها جرت بين الناس أىش؟ مجرى الامور الضرورية. تنقلها الامة بكمالها امة عن امة قرنا عن قرن. ومن المصائب
صحيحة. ومن المصائب قول قائلهم بان الله اظهر لفظة بلساني وخلافهم فيه كثير ظاهر الى اخره - 00:07:06

يقول الله يعني الله لفظ الله يقول هذى اظهر اظهر لفظة في القرآن اظهر لفظة في القرآن تدل على مدلولها هي كلمة الله ولا لا ليس نفاق هو؟ نعم الله كل يعرف من المراد به - [00:07:36](#)

المراد بها رب العالمين. فيقولون هم يحتاجون على علينا. يقولون اظهر لفظة هي الله ومع ذلك فيها خلاف فإذا كان اظهر لفظة في القرآن وهي الله فيها خلاف فما بالك بالكلمات الأخرى - [00:08:02](#)

التي لا توازنها في الظهور وهذا قصد بذلك ان جميع القرآن مشكوك في دلالته. نسأل الله العافية يقول من المصائب قول قائلهم بأن [00:08:20](#) بان الله الله شنو المراد بذلك؟ لفظ الله يعني كلمة الله - [00:08:20](#)

اظهر لفظة بلساني وخلافهم فيه كثير ظاهر يعني ان الناس مختلفون في كلمة الله كيف الاختلاف؟ عربي وضع ذاك ام سريان؟ يعني هل الله عربي؟ ولا سرياني يعني هل اللفظ هذا عربي؟ او سرياني باللغة السريانية لغة الانجيل - [00:08:42](#)

وكذا اختلافه وكذا اختلافه او مشتقا يرى ام جامدا قولان مشهوران اذا عندنا خلاف الاول هل هو عربي او صيامي الثاني اذا قلنا انه [00:09:11](#) عربي. هل هو مشتق او جانب - [00:09:11](#)

مع ان الله الكلمة هذى اظهر لفظة في القرآن. ومع ذلك الخلاف فيها موجود. فما بالك بما دونها ظهور يكون الخلاف فيه من باب من [00:09:35](#) باب اولى. النتيجة بعد هذا - [00:09:35](#)

ايش؟ ان مدلولات الفاظ القرآن غير معلومة ولا متيقن لان الخلاف فيها كثير كلام يشتت الواحد كلامي شك اذا جاءنا الانسان [00:09:52](#) عفريت في المناظرة وقام يتكلم بممثل هذا الكلام والله صحيح - [00:09:52](#)

كلمة الله اللي هي اوضح شيء في القرآن يختلف فيها الناس. هل هي عربية او سريانية؟ ثم اذا كانت عربية هل هي مشتقة او جامدة [00:10:17](#) اذا ما سواها من الكلمات من باب اولى. فيبقى الكلام كله غير معتمد على دلالته - [00:10:17](#)

غير معتمدة على دلالته نسأل الله العافية يعني اجرام والعياذ بالله اذا كان القرآن غير معتمد على دلالته فلا حديث من باب اولى لانهم [00:10:40](#) عارفين الحديث فيه افة اخرى وهي انه لعل الرواية نقلوها - [00:10:40](#)

بالمعنى فاختلطوا بخلاف القرآن فانه متواتر ما يمكن ان خطأ في النقل فيه فالحاصل ان هؤلاء والعياذ بالله شياطين الانس يؤتون [00:10:55](#) بيوبتها كلام ليلبسوا على الناس دينهم. ولو لا ان الله حفظ دينه بما قيد من العلماء الربانيين. لضاع الدين - [00:10:55](#)

وضاع كل شيء يقول وكذا اختلافهم امشتقا يرى ام جامدا قولان مشهوران؟ والاصل ماذا في ماذا فيه خلف ثابت عند النحات. وذاك [00:11:17](#) ذو الوان نعم الاصل ماذا فيه يعني ما اصل الله - [00:11:17](#)

هل هو الله ولا الكلمة مرتجلة ولا ما هي هذا ايضا فيه خلاف بعضهم يقول الله اصله الله فحذفت الهمزة لكثر الاستعمال. كما حذفت [00:11:42](#) همزة من الناس واصله اناس وحذفت من شر وخير - [00:11:42](#)

تقول هذا خير من هذا وهذا شر من هذا والاصل اخير واشر فيه ايضا خلاف هذا ولفظ الله اظهر لفظة نطق اللسان بها مدى الازمان [00:12:07](#) صدق رحمه الله اظهر لفظة في الوجود - [00:12:07](#)

لفظة الله ما من انسان تقول امامه الله الا وينصرف ذهنه الى من؟ الى رب العالمين عز وجل لا ينصرف يمينا ولا شمال لا الى صنم ولا [00:12:26](#) الى ملك ولا الى رسول ولا الى ولی انما ينصرف الى الله ولهذا كانت الله من - [00:12:26](#)

الاشياء الخاصة بالله عز وجل. قال فانظر بحق الله ماذا في الذي قالوه من ليس ومن بهتان انظر نظر تعجب منكر وتعجب وانكار ماذا [00:12:47](#) قالوه من ليس ومن بهتان؟ وش اللبس اللي قالوا - [00:12:47](#)

قالوا كلمة الله الان مختلفة ما نdry ولكن هل هي عربية او سريانية؟ وهل هي مشتقة او جامدة؟ وهل هي مرتجلة؟ او من ما نdry [00:13:08](#) نعم يقول فانظر بحق الله ماذا في الذي قالوه من ليس ومن بهتان؟ هل خالف العقلاه ان الله - [00:13:08](#)

رب العالمين. الله يعني ان لفظة الله يراد بها رب العالمين. يعني مع اختلافهم في الكلمة هل اختلفوا في المراد شوفوا يا جماعة هؤلاء [00:13:36](#) لبسوا جعلوا اختلاف الكلمة سببا لاختلاف المراد - [00:13:36](#)

لكن يقول رحمه الله هل خالف العقلاه ان الله رب العالمين ان الله المراد الله هنا ايش؟ يعني الكلمة هنا اللفظة اللفظ ان الله ان لفظ

الله هو رب العالمين - 00:13:58

مدرس الاكوان ما فيه اجمال ولا هو موهم نقل المجاز ولا له وظعلن هذا متفق عليه فانتم حين تلبسون على العامة وتقولون الله مختلف فيه عربي او مصرياني هل هو مشتق او جامد - 00:14:17

هل هو منكور او مرتجل؟ نعم انما تريدون بهذا ايش؟ التمويه اما المراد منه فان العقلاء متفقون على ان المراد رب العالمين. والخلف في احوال ذاك اللفظ لا في وضعه. لم يختلف رجالان - 00:14:40

الخلف انهم قالوا يعود الى اللفظ في احوال اللفظ هل هو صبيان عربي؟ نعم اما لمن وضع ها في اختلاف ما في اختلاف. ولهذا قال لا في وضعه لم يختلف رجالان. واذا هم اختلفوا بلفظ بلفظة - 00:15:00

مكة فيه لهم قولان معروfan. افبینهم خلف بان مرادهم حرم الله وقبلة البلدان لان الناس اختلفوا ايضا خلاف مكة لماذا سميت مكة واحيانا تسمى بكة وقسم الله في القرآن في قسمين بكة ومكة - 00:15:22

لكن هذا الخلاف الذي وقع. هل اختلف الناس في المراد به؟ ها؟ لا - 00:15:44